

- 1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْبَأْ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
- 2 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعُدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَانًا،
- 3 فَذَلِكَ تَنْبَأُ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُواكُمْ وَتَهَمَّمُواكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَانًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَدَمَّةَ الشَّعْبِ،
- 4 لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَاللَّأْنَهَارِ وَاللَّأُودِيَّةِ وَاللَّخْرِبِ الْمُفْجِرَةِ وَاللَّمْدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهَبِ وَالْإِسْتَهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا.
- 5 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَانًا لَهُمْ بِفَرَحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبُعْضَةِ نَفْسٍ لِنَهَبِهَا غَنِيمَةً.
- 6 فَتَنْبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَاللَّأْنَهَارِ وَاللَّأُودِيَّةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ.
- 7 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ.
- 8 أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تُنْبِئُونَ فُرُوعَكُمْ وَتُثْمِرُونَ ثَمَرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْتِيَانِ.
- 9 لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَقَيْتُمْ إِلَيْكُمْ فَتُحْرَثُونَ وَتُزْرَعُونَ.
- 10 وَأَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتُعْمَرُ الْمُدُنُ وَتُبْنَى الْخَرْبُ.
- 11 وَأَكْثَرَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانَ وَالْبَهِيمَةَ فَيَكْتُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكُنْكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةَ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- 12 وَأَمْسِي النَّاسُ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرِثُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَانًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُنْكَلُهُمْ.
- 13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَلْتِ النَّاسَ وَمُنْكَلْتِ شُعُوبَكَ.
- 14 لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُنْكَلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- 15 وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- 16 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 17 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ،
- 18 فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوهَا.
- 19 فَبَدَّدْتُهُمْ فِي الْأُمَّمِ فَتَدَّرُوا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ بَدَّدْتُهُمْ.
- 20 فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ.
- 21 فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا.
- 22 «لِذَلِكَ فَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ.

سفر حزقيال

- 23 فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسِ فِي الْأُمَّمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ.
- 24 وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.
- 25 وَأَرِشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطْهَرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرُكُمْ.
- 26 وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.
- 27 وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا.
- 28 وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.
- 29 وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْحِنْطَةَ وَأَكْثُرُهَا وَلَا أَضَعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا.
- 30 وَأَكْثُرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدُ عَارَ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَّمِ.
- 31 فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَثُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ.
- 32 لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاحْجَلُوا وَاحْزَرُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- 33 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَتُبْنِي الْخَرْبَ.
- 34 وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ عَوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ.
- 35 فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمُفْقِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ.
- 36 فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَعَرَسْتُ الْمُفْقِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.
- 37 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثُرُهُمْ كَعَنَمِ أَنْاسٍ،
- 38 كَعَنَمِ مَدْيَسٍ، كَعَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ مَلَانَةً عَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»